

التاريخ: 2021/12/01

المدة: 02 س

المادة: الفلسفة

المستوى: 3 ع ت - 3 ت إ

## اختبار الفصل الأول

اختر أحد المواضيع ثم عالجه:

### الموضوع الأول:

هل المفاهيم الرياضية مردّها إلى الفطرة أم إلى الاكتساب؟

أكتب مقالاً فلسفياً مبرزاً من خلاله:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) عرض الأطروحة: وحجج مناصريها ونقدها.
- (3) عرض نقيض الأطروحة: وحجج مناصريها ونقدها.
- (4) تحديد الموقف.
- (5) حل المشكلة.

### الموضوع الثاني:

قارن بين المشكلة العلمية والإشكالية الفلسفية.

أكتب مقالاً فلسفياً مبرزاً من خلاله:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) مواطن الاختلاف.
- (3) مواطن التشابه.
- (4) نسبة الترابط.
- (5) حل المشكلة.

## الموضوع الثالث:

### النص:

وربّ سائل يسأل: ماذا بقي للفلسفة بعد أن انفصلت عنها العلوم المختلفة، وبعد أن تطوّرت النظريّات العلميّة وتوضّحت الحقائق الّتي كانت مجهولة وأصبحت الكلمة الأخيرة للإلكترون والذرة والتكنولوجيا؟

أقول: بقي لها الشّيء الكثير، فليس كلّ شيء هو مادّة وإلكترون، وليس ما يُسيّر حياة الإنسان على هذه الأرض هو التّكنولوجيا وحدها، بل هناك العواطف والغرائز الإنسانيّة، هناك الحبّ والكرهية والغضب والحسد والمودّة بين الأصدقاء والأقارب، وهناك المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، فكلّها تلعب دورا كبيرا في حياته وسعادته أو شقائه.

كما لا تزال هناك مسائل لم تُوضع حلول مُقنعة لها، أو أنّها لم يُبث فيها بصورة نهائية بعد: الحياة وكيف وُجدت على الأرض، الإنسان ومستقبل الإنسانيّة، الأخلاق وتأثيرها عندما يضعف الوازع الدّيني أو القانوني، المذاهب الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك، فضلا عن أنّ لكلّ علم فلسفته فهو له أصوله وتأثيره ونتائجه على الحضارة الإنسانية.

ولذلك يُمكننا القول أنّ للفلسفة شأننا كبيرا في كلّ مكان وزمان وهذا ما يدعو إلى إعادتها الأهميّة الّتي تستحقّها لتتناول المواضيع الّتي تهتمّ الإنسان الحاليّ.

"عادل البكري" (الفلسفة لكل الناس)

### المطلوب:

أكتب مقالا فلسفيًا مبرزًا من خلاله :

- (1) المشكلة الّتي يعالجها النص.
- (2) أطروحة صاحب النص.
- (3) الحجج المعتمدة.
- (4) مناقشة النّص.
- (5) حل المشكلة.

بالتّوفيق للجميع

### الإجابة النموذجية لمواضيع اختبار الفصل الأول

الموضوع الأول : هل المفاهيم الرياضية مردتها إلى الفطرة أم إلى الاكتساب؟  
طريقة المعالجة : الجدلية

I - طرح المشكلة : التمهيد : التمييز بين العلوم التطبيقية و العلوم النظرية التي تعتبر الرياضيات أحد هذه العلوم النظرية + تعريف الرياضيات :  
التأسييس : إبراز اختلاف المفكرين حول أصل المفاهيم الرياضية فمنهم من ردها إلى العقل ، ومنهم من ردها إلى التصرية الحسية .  
طرح السؤال : وهنا يصقل لنا طرح الإشكال (الساؤل) التالي :  
هل المفاهيم الرياضية مردتها إلى الفطرة أم إلى الاكتساب ؟  
و بتعبير آخر : هل الرياضيات عقلية فطرية أم تجريبية تنكسية ؟

II - محاولة حل المشكلة : يعود أصل الرياضيات إلى الفطرة أي العقل ، وهذا موقف العقلانيين والمثاليين أمثال : "أفلاطون" ، "ديكارت" و "كانط" .  
الصحيح : - العقل أفكاره ومبادئه قبلية فطرية تتميز بالبساطة والوضوح والدقة واليقين ،  
- العقل هو القاسم المشترك بين الناس .  
- العقل هو الذي يكتشف زيف الحواس .  
- المفاهيم الرياضية مجردة ما أيا مادة وليست تابعة عنها .

- الاعتماد على أقوال الفلاسفة : \* أفلاطون "عالم المثل" - العبد الذي رسم المربع وأدرك الكثير من المفاهيم  
\* "ديكارت" : فكرة البساطة  
\* "كانط" : مفهوما الزمان والمكان  
- إعطاء أمثلة للتدعيم : العدد الطبيعي - فترة الملائكية - الكسور - القيمة المطلقة - العدد النسبي .  
الثقافة : ... لو كانت الرياضيات فطرية لتساو وك الجميع فيها ، ولما احتاج الإنسان إلى تعلمها .

تقديم الأطروحة :  
وفي المقابل من الأطروحة السابقة يذهب فريق آخر من المفكرين و صم التجريبيون إلى القول : بأن أصل الرياضيات هو التصرية الحسية وما يكتسبه الإنسان من خبرات من خلال اتصاله بالواقع وهو لا يصح : "دفيد هيوم" ، "جون لوك" و "جون ستيوارت مل" .  
الصحيح : - الواقع الحسي هو الذي أوصل للإنسان بتلك المفاهيم الرياضية  
- الحواس هي المصدر الأول للمعرفة ومنها المفاهيم الرياضية وما العقل إلا أداة تنظيم  
- العقل عاجز عن إدراك الأشياء دون تصرية حسية .  
- الطفل يتعلم العد من المعدود .

الاعتماد على أقوال الفلاسفة : \* "دفيد هيوم" ، و "الأنطباع الحسي" -  
\* "جون لوك" ، "يولد العقل صفيحة بيضاء" -  
\* "ج. س. مل" ، "مظاهر الطبيعة هي التي أوحى بالمفاهيم الرياضية  
الذرة - المثلث - النقطة - الخط المستقيم

إعطاء أمثلة للتدعيم :  
الثقافة : ... لو كانت الرياضيات مكتسبة من الواقع الحسي لتساو فيها الإنسان والحيوان .  
تصديق الموقف :  
الاعتماد على مؤلف "سارطون" و "بياجي" حين أكدوا على دور العقل والحواس معا فلا يمكن الفصل بينهما ، إنهما مرتبطان متلازمان وهذا ما يؤكد تاريخ العلوم ، أي أن الرياضيات نشأت تجريبية ثم صردها العقل بالتحريج فأصبحت تجريبية ، ولا وجود للعالم مثالي في غياب العالم الخارجي ولا قيمة للتشياء المحسوسة في غياب الوعي الإنساني .

III - حل المشكلة :  
مناسقا تحليله نستنتج أن المفاهيم الرياضية منها ما هو عقلي خالص ومنها ما كان وليد الواقع والخبرات المتراكمة وعليه فالعقل ضروري وليس كافيا دائما .

# الموضوع الثالث : نص "المفكر العراقي" : عادل البكري

والمأخوذ (المقتطف) من كتابه :  
"الفلسفة لكل الناس"

١ - طرح المشكلة : التمهيد : الإشارة إلى شغف الإنسان المعاصر بما قدمته العلوم والتكنولوجيا على مدى القرن الأخير مما يجعله متمسكاً بالتأسيس : وهذا ما دفع بالكثير إلى احتقار الفلسفة بحيث انقسم المفكرون إلى فريقين ، فريق يدعو إلى الاستزادة من العلم وهجر الفلسفة ، وفريق آخر يدعو إلى إعادة الاعتبار للفلسفة .

طرح السؤال : وفي ظل هذا الاحتدام الفكري يعيقنا أن نتساءل : هل الفلسفة مهمة ؟ وما هو موقف صاحب النص "عادل البكري" من هذا الإشكال ؟ وما هي الحجج التي اعتمد عليها لتبرير أطروحته ؟ وإلى أي مدى قد وُفق في ذلك ؟

## ٢ - معارضة حل المشكلة :

موقف صاحب النص : يرى صاحب النص "عادل البكري" وهو طبيب وشاعر ومفكر عراقي معاصر (1930-2018) ، يرى أن الفلسفة ضرورية في كل الأقطاب والأمكنة ، وبمفهومه الليبرالي والعبارة الدالة على أطروحته قوله : "للفلسفة شأن كبير ... بهم الإنسان الحالي" . مع الشرح

- حججه : وقد اعتمد صاحب النص للتأكيد على صحة أطروحته على جملة من الحجج تؤيد تفكيره :
- ١ - ليست التكنولوجيا وحدها ما يسير حياة الإنسان على هذه الأرض
  - ٢ - هناك العواطف والغرائز (الحب - القضب - الحسد ...)
  - ٣ - المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (بسبب ضعف الوازع الديني)
  - ٤ - التفكير في مستقبل الإنسانية
  - ٥ - لكل عالم فلسفته
- مع الشرح وإعطاء أمثلة للتدعيم

## النقد والتقييم : إن تفحصنا لما طرحه صاحب النص يد فوعنا للقول

بأن ما جاء به وما اعتمد عليه من حجج أكان منطقيًا وواقعيًا فكانت من صميم الاهتمامات غير التاريخ وخاصة اليوم بعد ما بلغت المجتمعات من تطور ونجده قد انطلق من سلال استنفره فدغدع قريحته وراح يجيب ويتعجج فكانت الفيصل على نحو موقفه والرد الدامع على كل من حولت له نفسه ازراء الفلسفة سواء أكان من المنبهرين بالتقدم العلمي والتكنولوجي ، أو كان من عوام الناس ، أو من بعض رجل الدين ، وقد وقف النبي والاستدراك والتوكيد وإذا قلبنا رأيه وتفحصنا صدى هنا صيرة الفلسفة والانتصار لها ، فإننا نجد من تقاسم هموم الإنسان المعاصر مثل : كارل ياسبرس "حين تسائل : ما مصير البشرية بعد اختراع التقنية الذرية ؟" و برتراند راسل "حين تسائل : هل تحقق الرضاء والتطور سعادة الإنسان ؟ إلى غير هؤلاء من ذخيرة الفلاسفة .

ومع ذلك يعيق لنا أن نتساءل يدورنا هل الفلسفة الفاعلة هي فلسفة الأولين ؟ أم عليها أن تنطلق من الواقع المعيش لتعود إليه ؟ إن مثل هذا الإشغال يهيئ لنا وكل تأكيد على أن الفلسفة هي من الإنسان وبالإنسان وفي أجل الإنسان . وهنا أستشهد بما طرحه "بكاله" من أسئلة هي الأصدر في اعتقادي بأن تمنح الحياة والبقاء بل والدوام للفلسفة . وقد تمتلئت أسئلته ما إذا - مكن أن أعرف ؟ - ماذا يمكن أن أفعل ؟ وماذا يمكن أن أفعل ؟ ليس من أن تسأل الإنسان يكون حول كيفية تحقيق السلام الدائم ، وهذا ما يريده كل عقل فاعل .

## ٣ - حل المشكلة :

هما سبق تحليله ومناقشته نصل في الأخير إلى القول بأن صاحب النص "عادل البكري" استطاع أن يبرر دور الفلسفة في استعادة الإنسانية الإنسان بعد أن أضعفها التطور التكنولوجي ، وأن كل تهييش لها صوباً ضعاف للعقل وبالغاء لدورة وقضاد على حريته وإيداعه فيتمسك في السبات . بينما بإعمال العقل يعث للإنسانية الإنسان واسترداد مكانته في المجتمع والوجود عامة ، وعليه لا من أنساع الفلسفة .